A S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/44/140
S/20491
27 February 1989
ARABIC
ORIGINAL : SPANISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

UN LIBRARY
MAR 1 1989
UN/SA COLLECTION

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والاربعون
البند ٣٤ من القائمة الاولية*
الحالة في أمريكا الوسطى : الاخطار التي تهدد السلم والامن الدوليين ومبادرات السلم

مجلس الامن
السنة الرابعة والاربعون

رسالة مؤرخة في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ وموجهة إلى الامين العام من ممثلي السلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس لدى الامم المتحدة

نتشرف بالكتابة إليكم لنوافيكم "بالإعلان المشترك لرؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى" (انظر المرفق) الذي اعتمده رؤساء دولنا في ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ في أعقاب اجتماع القمة الذي عقدوه في مقاطعة لا باز بالسلفادور .

ونرجو أن تعملوا على تعميم هذه المذكرة ونص الإعلان بوصفهما من الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، تحت البند ٣٤ من القائمة الاولية ، ولمجلس الامن .

(توقيع) فرانسيسكو فيلياغران ده ليون
السفير ، الممثل الدائم
لغواتيمالا لدى الامم المتحدة

(توقيع) روبرتو مارتينس أوردونييث
السفير ، الممثل الدائم
لهندوراس لدى الامم المتحدة

* A/44/50 .

(توقيع) الفريدو خ. أورتونيو
السفير ، الممثل الدائم
المناوب لكوستاريكا
لدى الامم المتحدة
والقائم بالاعمال بالنيابة

(توقيع) المحامي خورخه ا. راميريث
الوزير المستشار
والممثل المناوب للسلفادور
لدى الامم المتحدة
والقائم بالاعمال بالنيابة

(توقيع) اليخاندرو سيرّانو كالديرا
السفير ، الممثل الدائم
لنيكاراغوا لدى الامم المتحدة

المرفق

إعلان مشترك لرؤساء جمهوريات
أمريكا الوسطى

إن رؤساء السلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا وكوستاريكا ، المجتمعين في مقاطعة لا باز بجمهورية السلفادور يومي ١٣ و ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ ، استعرضوا حالة عملية تحقيق السلام في أمريكا الوسطى ، واتخذوا القرارات الضرورية لوضع تلك العملية موضع التنفيذ ، وذلك على أساس أن الالتزامات التي تم التعهد بها في إطار اتفاق اسكيبولاس الثاني وإعلان ألاخويلا تشكل كلا واحدا لا يتجزأ .

وقد أبلغ رئيس الجمهورية الدستوري لنيكاراغوا ، دانييل أورتيغا ساآفيدرا ، رؤساء جمهوريات كوستاريكا والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس باستعداده للاضطلاع بعملية تحقيق الديمقراطية والمصالحة الوطنية في بلده في سياق تنفيذ اتفاق اسكيبولاس الثاني ، وبحيث تنطوي في جملة أمور على الإجراءات التالية :

بعد تعديل القوانين الانتخابية والقوانين التي تنظم حرية التعبير والإعلام والرأي العام تعديلا يمكّن الاحزاب السياسية من تكوين تنظيمات لها وممارسة النشاط السياسي بمعناه الاوسع ، تبدأ فترة أربعة أشهر لإعداد وتنظيم وتعبئة الاحزاب السياسية . وفي أعقاب تلك الفترة مباشرة ، تبدأ فترة ستة أشهر أخرى للنشاط السياسي تجرى في نهايتها الانتخابات لمناصب رئيس الجمهورية ونائب رئيس الجمهورية ونواب الجمعية الوطنية والبلديات وبرلمان أمريكا الوسطى .

وسوف تجرى هذه الانتخابات في موعد لا يتجاوز ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٠ ما لم تقرر الحكومة والاحزاب السياسية المعارضة ، بالاتفاق بينهما ، وجوب إجرائها في موعد آخر .

تضمن حكومة نيكاراغوا التمثيل المتوازن للاحزاب السياسية المعارضة في المجلس الانتخابي الاعلى . وفي هذا الصدد ، يناشد رؤساء الجمهوريات الاحزاب السياسية لنيكاراغوا أن تشارك في العملية الانتخابية .

يدعى مراقبون دوليون ، وخاصة ممثلو الامين العام للامم المتحدة والامين العام لمنظمة الدول الامريكية ، للتواجد في جميع الدوائر الانتخابية في أثناء المرحلتين المذكورتين آنفا للتثبت من صحة العملية الانتخابية .

تضمن حكومة نيكاراغوا ممارسة وسائط الاتصال لأعمالها ممارسة غير مقيدة وذلك عن طريق استعراض وتعديل التشريع المنظم لوسائط الإعلام ، وتتيح لجميع الاحزاب السياسية المساواة في استخدام التلفزيون والإذاعة الحكوميين وذلك من حيث توقيت وطول فترة ما يبث . وتأذن حكومة نيكاراغوا لجميع وسائط الاتصال بالحصول ، إما من داخل البلد أو خارجه ، على ما تراه مناسبا من جميع المواد والادوات والمعدات التي تحتاج إليها في أداء مهمتها كاملة .

ووفقا لمقترح رئيس جمهورية نيكاراغوا وبمبادرة من رئيس جمهورية هندوراس ، يتعهد رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى بوضع خطة مشتركة ، خلال فترة لا تتجاوز ٩٠ يوما ، لتسريح أفراد المقاومة النيكاراغوية أو إعادتهم مع أسرهم إلى الوطن أو إعادة توطينهم مع أسرهم في نيكاراغوا أو في بلدان ثالثة ، وذلك على اساس طوعي . ولبلوغ ذلك الهدف ، سوف يطلب الرؤساء المشورة التقنية من الهيئات المتخصصة في الامم المتحدة .

وللمساعدة في تهيئة الظروف اللازمة لتسريح النيكاراغويين الذين شاركوا بصورة مباشرة أو غير مباشرة في الانشطة المسلحة والذين يوجدون حاليا في إقليم هندوراس أو إعادة توطينهم أو إعادتهم إلى الوطن ، على أساس طوعي ، قررت حكومة نيكاراغوا إطلاق سراح سجناء وفقا للتصنيف الذي وضعته لجنة البلدان الامريكية لحقوق الإنسان .

وسوف تنص الخطة المشتركة أيضا على المساعدة في عملية تسريح جميع أولئك الذين شاركوا أو يشاركون في الاعمال المسلحة في بلدان المنطقة عندما يطلب هؤلاء الاشخاص ذلك طوعا .

وللوفاء بالتزامات الامن والتثبت سيُعهد إلى اللجنة التنفيذية بمهمة القيام فورا بتنظيم اجتماعات تقنية لإقامة أنسب الاليات وأكثرها كفاءة ، وذلك وفقا للمحادثات التي أجريت في نيويورك مع الامين العام للامم المتحدة .

وقد أكد رؤساء الجمهوريات من جديد صلاحيات لجان المصالحة الوطنية في مواصلة أداء مهام محددة من مهام التثبت في المجالات المشار إليها في إجراء غواتيمالا وفي إعلان ألاخويلا ، وتقديم التقارير بصورة دورية إلى اللجنة التنفيذية عن نتائج أعمالها .

وكرر رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى بحزم الطلب الوارد في النقطة ٥ من اتفاق اسكيبولاس الثاني والموجه إلى حكومات المنطقة وحكومات من خارجها تقدم المعونة العلنية أو السرية للقوات غير النظامية أو لحركات التمرد أن توقف تقديم هذه المعونة فورا ، فيما عدا المساعدة الإنسانية التي تعزز أهداف هذه الوثيقة .

ويحث الرؤساء جميع القطاعات ، ولاسيما حركات المتمردين والقوات غير النظامية التي تعمل في المنطقة ، على الانضمام إلى العمليات السياسية الدستورية في كل بلد . وفي الوقت نفسه ، يناشدون جميع القطاعات السلفادورية الاشتراك في الانتخابات القادمة .

وكرر الرؤساء التأكيد على أهمية برلمان أمريكا الوسطى باعتباره محفلا تستطيع فيه شعوب المنطقة ، من خلال ممثليها المنتخبين انتخابا مباشرا وحرا ، مناقشة وصياغة توصيات مناسبة تتعلق بالمشاكل السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية لأمريكا الوسطى .

وطلب الرؤساء على سبيل الاستعجال من المجتمع الدولي أن يدعم عملية الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي لبلدان أمريكا الوسطى ، في الاجلين القصير والمتوسط ، مع مراعاة خطورة مشكلة الديون الخارجية والحاجة إلى إعادة تنشيط التجارة داخل المنطقة باعتبارها عاملا أساسيا في تعزيز عملية التكامل . وطلبوا بصفة خاصة مساعدة الاتحاد الاوروبي في تنفيذ البرنامج الرامي إلى إعادة تشكيل هيكل عملية التكامل الاقتصادي لبرزخ أمريكا الوسطى وإعادة تنشيطها وتعزيزها ، الذي قُدم رسميا في مدينة غواتيمالا في شهر كانون الثاني/يناير الاخير . وفي الوقت نفسه ، رحبوا مع الارتياح بتقرير اللجنة الدولية المعنية بالانتعاش والتنمية في أمريكا الوسطى ، الذي يشكل مساهمة هامة في تعزيز الديمقراطية وإنشاء نظام للرفاه والعدالة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة .

ومازال الرؤساء ملتزمين بالسعي ، على سبيل الاولوية ، إلى إيجاد حلول عن طريق التفاوض المباشر للنزاعات التي نشأت نتيجة للأزمة في أمريكا الوسطى .

واتفق الرؤساء على إنشاء لجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية باعتبارها آلية للتعاون الإقليمي تضمن الاستخدام الامثل والرشيد للموارد الطبيعية للمنطقة ، ومكافحة التلوث واستعادة التوازن الايكولوجي . وستنشئ اللجنة التنفيذية

تلك اللجنة في اجتماعها القادم وستدعوها إلى الانعقاد فورا لكي تعد مشروع اتفاق ينظم طبيعتها ووظائفها .

كما أعرب الرؤساء عن تاييدهم الراسخ لعقد المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى ، في غواتيمالا في أيار/مايو ١٩٨٩ ، نظرا لان هذا المؤتمر سيسهم على نحو إيجابي في البحث عن حلول لتدفق اللاجئين والمشردين الذين تضرروا من جراء الأزمة في المنطقة .

واتفقوا على تشجيع إعداد اتفاق للتعاون الإقليمي للقضاء على الاتجار بالمخدرات . ولهذا الغرض ، ستعدّ اللجنة التنفيذية مشروع اتفاق سيوزع على البلدان المتاثرة .

وأعربوا أيضا عن رغبة حكوماتهم في دعم المبادرة المتعلقة بإعداد اتفاقية بشأن حقوق الطفل في إطار الأمم المتحدة .

واتفق الرؤساء على الاجتماع في جمهورية هندوراس في موعد سيحدد فيما بعد .

ويتوجه رؤساء غواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس بالشكر إلى شعب السلفادور وحكومته ، ولاسيما رئيسه ، السيد خوسيه نابليون دوارتي ، على حسن ضيافتهم الذي وفّر إطارا ملائما للاجتماع .

مقاطعة لا باز ، السلفادور ، ١٤ شباط/فبراير ١٩٨٩ .

خوسيه نابليون دوارتي
رئيس جمهورية السلفادور

فينسيو مريشو آريفالو
رئيس جمهورية غواتيمالا

أومكار آرياس سانشيس
رئيس جمهورية كوستاريكا

دانييل أورتيغا ساآفيدرا
رئيس جمهورية نيكاراغوا

خوسيه أسكونا أويو
رئيس جمهورية هندوراس

- - - - -